٦ – فضل الذكر فى يوم الجمعة من كل أسبوع :

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل يوم الجمعة على سائر الأيام . كما شرع الله للمسلمين كثرة الذكر فيه ، فاختصه بسورة من سور القرآن الكريم ، وهى سورة الجمعة ، وفيها يأمر الله المسلمين أن يكثروا من ذكر ربهم خاصة بعد أن يفرغوا من صلاة الجمعة ، ويعدهم أن يكونوا إن فعلوا من المفلحين .

بسم الله الرحمن الرحيم « يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون . فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون » . (الجمعة ٩ ، ١٠)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها » زاد فى رواية : « ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة » أخرجه البيهقى .

ويبين هذا الحديث الشريف فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ففيه خلق الله آدم أبا البشر ، ثم خلق منه زوجه وبث منهما رجالا كثيراً ونساء ، وفيه كان هبوط آدم وزوجه مستخلفين هما وذريتهما فى الأرض ، وقد سخر الله لهم كل ما فى جوفها وعلى سطحها وفى هوائها وسمائها ، وفيه تقوم الساعة ، ويعود الصالحون من ولد آدم إلى حيث خلق أبوهم فى الجنة أما العصاة فيقتص منهم أو يخلدوا فى النار ، من أجل ذلك وجب على كل من تفكر فى هذه الحقائق أن يدرك لهذا اليوم العظيم خطره وفضله ، فيكثر من ذكر الله حمداً على ماوهبه فى الأرض من نعم ورغبة فى أن يدخله فى هذا اليوم المبارك فسيح الجنات حين ينفخ فى الصور إيذاناً بقيام الساعة .

وهناك ساعة من ساعات يوم الجمعة لا يرد فيها الدعاء نتحدث عنها فى الفقرة التالية .

عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « **من قال صبيحة يوم**